عرب وعالم

فيما تجرى انتخابات مجلس الشعب المصري في أواخر نوفمبر المقبل

عشرة يعينهم الرئيس .. و(64) مقعداً تتنافس عليها بين النساء

©Reuters

الرئيس المصري حسني مبارك

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز:

أصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا يوم أمس الأربعاء بإجراء انتخابات مجلس الشعب يوم 28 نوفمبر تشرين الثاني المقبل.

وقضى القرار بإجراء انتخابات الإعادة في الدوائر التي لا تحسم فيها النتيجة يوم الانتخابات بعد أسبوع وأن يبدأ مجلس الشعب دور انعقاده الجديد يوم 13 ديسمبر كانون الأول المقبل.

ويتكون مجلس الشعب من 454 مقعدا منهم عشرة يعينهم الرئيس وسيضاف إلى المجلس هذا العام حصة مخصصة للتنافس عليها بين النساء عددها 64 مقعدا.

وبذلك سيكون عدد أعضاء مجلس الشعب الجديد 518 عضوا.

وفي العادة ينافس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على جميع مقاعد المجلس.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين كبرى جماعات المعارضة المصرية إنها ستنافس على 30 في المائة من المقاعد وستخوض الانتخابات رافعة شعار « مشاركة لا مغالبة».

ويعني الشعار أن الجماعة لا تدخل الانتخابات منافسة للحزب الوطني الذي يرأسه مبارك.

وفي انتخابات عام 2005 حصلت الجماعة على نحو 20 في المائة من مقاعد المجلس لكن محللين استبعدوا أن تحصل على عدد المقاعد نفسه أو ما يقرب منه في انتخابات هذا العام في وقت يبدو فيه أن الحكومة عازمة على تقليص تمثيلها في المجلس قبل انتخابات الرئاسة التي ستجرى العام المقبل.

وقال حزب الوفد وهو حزب ليبرالي إنه سينافس على عدد كبير من المقاعد.

وشغل الحزب ستة مقاعد في انتخابات عام 2005.

وتحدث سياسيون معارضون وعاملون في منظمات لمراقبة حقوق الإنسان ومحللون عن سلسلة من المخالفات شهدتها انتخابات عام 2005 من بينها قيام رجال أمن ومؤيدون للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمنع ناخبين يؤيدون المعارضة من الوصول إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم.

كما تحدثوا عن تضخيم نتائج الانتخابات لمصلحة المرشحين الحكوميين.

لكن الحكومة تقول إن المخالفات يرتكبها مرشحون وأنصار لهم وإنها لا تمثل تزويرا منظما للانتخابات.

وخلال زيارة للقاهرة في يوليو تموز قال وزير العدل الأمريكي إيريك هولدر إن مصر يجب أن تكون قادرة على إجراء انتخابات نزيهة.

ومصر حليف وثيق للولايات المتحدة في الشرق الأوسط وتتلقى من واشنطن معونة اقتصادية وعسكرية كبيرة سنويا.

حزب العدالة والتنمية يخفق في الحصول على تأييد لرفع حظر الحجاب بتركيا

©Reuters

رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة / 14 أكتوبر / رويترز

حصل حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا على تأييد محدود من منافسيه يوم أمس الأربعاء على رفع حظر على ارتداء الطالبات والموظفات الحكوميات للحجاب بينما حذرت محكمة من انتهاك الدستور العلماني.

ولم يتمكن حزب العدالة والتنمية من إقناع حزب الشعب الجمهوري العلماني بالانضمام إلى لجنة لحل واحدة من أكثر القضايا الخلافية في البلاد قبل انتخابات متوقعة في يونيو حزيران 2011 المقبل في تركيا المرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي.

وقال بكير بوزداج رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية في مؤتمر صحفي "طالبنا بتشكيل لجنة دون أي شروط مسبقة أو تحيزات."

وتتعلق قضية الحجاب بشدة بالهوية الوطنية في تركيا التي تسكنها أغلبية مسلمة، والتي تطبق دستورا علمانيا منذ قيام الدولة التركية الحديثة من تحت عباءة الإمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى.

ومنعت المحكمة الدستورية محاولة من حكومة العدالة والتنمية لرفع الحظر المفروض على الحجاب قبل ثلاث سنوات وكانت هذه المحاولة على وشك أن تؤدي إلى حل الحزب بسبب مزاولة أنشطة منافية للعلمانية.

وعقب اجتماع يوم أمس الأربعاء للأحزاب السياسية أصدرت محكمة الاستئناف العليا بيانا على موقعها على الانترنت تحذر فيه من التلاعب بالمبادئ العلمانية للدولة التركية الحديثة التي أسسها كمال أتاتورك عام 1923.

وقالت المحكمة "الاعتراف باستخدام الحجاب على أساس المعتقدات الدينية عند تحديد المظهر اللائق لدى طلاب الجامعات ينتهك مبادئ العلمانية من خلال استخدام المبادئ الدينية كأساس لتنظيم متعلق بجهة حكومية."

ويحظر ارتداء الحجاب في الجامعات لكن بعض الجامعات بدأت تخفف من القيود في السنة الدراسية التي بدأت في سبتمبر أيلول الماضي، وكذلك في المدارس الحكومية لكن الطالبات في المدارس الدينية غير الحكومية يمكنهن ارتداؤه.

كما أن الموظفات الحكوميات ممنوعات من ارتداء الحجاب الذي بخلاف ذلك يعتبر شائعا في تركيا ومن أشهر الشخصيات التي ترتديه زوجة كل من رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان والرئيس عبد الله جول.

ومن تلك الإصلاحات التي صدرت موافقة بشأنها الطريقة التي يجري بها تعيين كبار القضاة.

ويتعهد أردوغان بإعادة صياغة الدستور التركي ككل إذا ظل متوليا للمنصب في العام القادم وقال إن الدستور الجديد سيكون انعكاسا للحقوق والحريات لكل قطاعات المجتمع.

سخط في العراق من فشل المليارات في إصلاح المرافق العامة

©Reuters

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:

تخيم أجواء الخراب بين واجهات المباني المحترقة بشارع الرشيد أقدم الشوارع التجارية في العاصمة العراقية بغداد حيث تتناثر أكوام القمامة والأنقاض.. ربما تراجعت أعمال العنف مقارنة بالأيام الحالكة للعنف الطائفي قبل عامين، وقد تحمل مجموعة من صفقات تطوير حقول النفط أبرمت بالفعل وجولة عطاءات لحقول غاز تجري هذا الأسبوع وعدا بالرخاء.. ولكن حياة العراقيين خلف جدران منازلهم المتداعية ما تزال معركة يومية.

وبعد أعوام من الحرب والإهمال ما تزال المياه النظيفة والكهرباء أمرا نادر الوجود وغالبا ما تطفح شبكة الصرف الصحي لتغمر المياه الشوارع كما أن إمكانية الوصول لرعاية صحية جيدة محدودة.

وأجج فشل قادة العراق في تشكيل حكومة جديدة رغم مرور سبعة أشهر على الانتخابات حالة من السخط العام في وقت ينتظر فيه كثيرون أن تقلل السلطات من تركيزها على الأمن وتهتم أكثر بالخدمات الأساسية.

وذكر شهاب احمد خماس الذي يدير متجر حياكة بشارع الرشيد المزدحم أن الأهالي بدءوا يفقدون صبرهم.

وقال "الحكومة منهمكة للغاية بأمور أخرى. انهارت بعض المباني بسبب الإهمال."

وأضاف وهو يتحسس بيده أكواما من الأقمشة الانجليزية داخل محله الصغير في قلب الحي التجاري الذي كان يوما حيا راقيا أن المياه الجوفية ما زالت تغمر قبو المبنى.

وتابع انه لم يجر تجديد معظم مواسير الصرف الصحي في المنطقة التي تشتهر بمبانيها العالية منذ عام 1982. ومثل معظم الناس انحى باللائمة على الفساد.

وقال خماس "حين يجني بلد عائدات نفط ضخمة ينبغي أن تكون للبنية التحتية أولوية ولكن...هذا لم يحدث. إنهم مشغولون بسرقة المال".

وأنفقت الولايات المتحدة 54 مليار دولار على جهود الإغاثة وإعادة البناء منذ الغزو عام 2003 . كما أنفقت هي والحكومة العراقية مليارات الدولارات الأخرى من أموال العراق ولكن المواطن العادي لم يشعر بأي تحسن يذكر.

وتقول الحكومة العراقية التي تأتي اغلب ميزانيتها البالغة 72 مليار دولار من عائدات النفط أنها ملتزمة بتحسين الخدمات الأساسية ولكن التقدم بطيء جدا.

ومن ناحيتها تقول الأمم المتحدة إن 83 في المائة من مياه الصرف الصحي تضخ دون معالجة في القنوات المائية بينما تقدر الحكومة العراقية أن ربع العراقيين لا تصلهم مياه نظيفة.

ولم تخضع محطات معالجة مياه الصرف أو شبكاته لأي أعمال تطوير منذ 15 عاما. ولا تجمع القمامة بانتظام.

وفي ميناء البصرة لتصدير النفط بجنوب البلاد تغمر مياه الصرف الصحي الشوارع خلال فصل الشتاء المطير.

وقالت جالا رياني محللة الشرق الأوسط من شركة أي.اتش.اس جلوبل اينسايت للاستشارات "طالما لا يرى المواطن أن الحكومة تبذل جهدا أكبر للتعامل مع أوجه النقص الحالية ستظل حالة عدم الرضا تتصاعد.

"رغم حصول العراق على تمويل كبير من الخارج فان المسؤولية ستقع في المستقبل على الحكومة العراقية ذاتها لتمويل إعادة البناء."

وأجج ضعف الخدمات العامة الإحباط من الساسة الذين ما زالوا يساومون بعضهم البعض لتشكيل حكومة جديدة عقب انتخابات مارس آذار الماضي التي لم تسفر عن فائز واضح.

وفي الصيف اندلعت احتجاجات بسبب انقطاع الكهرباء وهو مؤشر مثير للقلق فيما يكابد العراقيون لاستعادة حياتهم الطبيعية.

وتعني المحادثات الدائرة منذ فترة طويلة لتشكيل حكومة جديدة أن العراقيين قد ينتظرون طويلا قبل أن يروا أي تحسن.

وبعد تراخي الإدارة المالية إبان حكم الإدارة الأمريكية التي أدارت شؤون العراق عقب الغزو والفساد جزء من المشكلة.

ودافع حكيم عبد الزهرة المتحدث باسم أمانة بغداد عن جهود المدينة وقال إنها تعمل بأقصى سرعة ممكنة في ظل الظروف الأمنية الصعبة.

وأضاف "أنها خطط إستراتيجية لا يمكن تنفيذها في عام. لم يتأجل أي مشروع هذا العام."

وأحد الخطط الطموحة تجميل بغداد قبل القمة العربية التي تعقد في عام 2011 وهي أول حدث هام يستضيفه العراق منذ الغزو.

ويشمل المشروع ترميم ستة فنادق كبرى والمناطق المتداعية في المدينة التي تحاصرها جدران إسمنتية لحمايتها من التفجيرات.

ويأمل العراق أن يسهم تراجع أعمال العنف في تدفق استثمارات تساعد في إعادة البناء وحتى الآن قادت شركات النفط الركب بينما اتسم الاستثمار في القطاعات الأخرى بالبطء.

وأشار باسم جميل انطون رئيس مجلس إدارة فندق بابل تحت التشييد إلى أن المحادثات مع سلسلة فنادق غربية كبرى انهارت هذا العام بعد هجوم على فندقه في يناير كانون الثاني الماضي أسفر عن إصابته.

وأضاف مشيرا إلى ندبة في وجهه "نبحث عن مستثمرين. دمر هجوم يناير تلك الخطط."

وتابع وهو يمشي داخل بهو الفندق الواقع على نهر دجلة "إنها بلدي وأنا جزء منها. إصرارنا على القيام بهذا العمل جزء من ارتباطنا بوطننا."

الجلاد : السلطة الوطنية الفلسطينية هيأت المناخ الملائم لإنشاء قضاء متخصص بجرائم الفساد

©Reuters

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

رام الله (الضفة الغربية) / 14 أكتوبر / رويترز:

بعد أن تم تشكيل هيئة لمكافحة الفساد تتولى التعامل مع قضايا الفساد المالي والإداري افتتحت السلطة الفلسطينية يوم أمس الأربعاء في مدينة رام الله محكمة لجرائم الفساد.

وأكد القاضي فريد الجلاد رئيس مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني في حفل افتتاح المحكمة «لقد هيأت السلطة الوطنية الفلسطينية المناخ الملائم لإنشاء قضاء متخصص بجرائم الفساد من خلال توقيعها على الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد ومشاركتها الفاعلة في الأنشطة الدولية والإقليمية الخاصة بذلك.»

وأشار إلى أنه تم اختيار قضاة أكفاء وقادرين على الوفاء بمقتضيات الحكم في القضايا الأكثر تعقيدا حيث تبدأ المحكمة بالنظر في أية قضية ترد إليها خلال مدة لا تزيد على عشرة أيام من تاريخ تقديمها ... ولا يجوز تأجيل المحاكمة لأكثر من ثلاثة أيام إلا عند الضرورة.

وفي شهر مايو أيار الماضي أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعديلا على قانون مكافحة الفساد الفلسطيني الصادر في عام 2005 تم بموجبه تشكيل هيئة لمكافحة الفساد يرأسها حاليا رفيق النتشة ويعمل معه فيها طاقم من وكلاء النيابة العامين تتولى المتابعة والبحث في كل ما يرد إليها من قضايا الفساد.

وأشار النتشة في مؤتمر صحفي بعد حفل افتتاح المحكمة إلى أن بين يدي الهيئة حاليا خمسين ملفا لقضية فساد حيث سيتوالى تحويل الملفات الجاهزة للمحكمة.

وأضاف انه «لا حصانة لأحد بسبب مركزه أو وظيفته وسيتم رفع الحصانة حسب القانون عن كل من نحتاج للتحقيق معه حسب القانون.»

وتعهد النتشة أن لا يسمح لأحد بالتدخل في عمل الهيئة أو التوسط لأي كان وقال «اقدر شك الجمهور وعدم ثقته بإمكانية محاسبة الفاسدين لأنه لم يتم مواجهتهم خلال السنوات الماضية ومع وجود قضايا في المحاكم منذ ما يقارب 16 عاما... نعد الجمهور بأن يرى الانجازات تتحقق.»

واستطرد قائلا : «سنلاحق الفاسدين في كل مكان وآن الأوان أن نحول هذه الشتائم (ضد الفاسدين) إلى حقائق من أجل محاربة الفساد.»

وعلى سؤال عن حجم الفساد والمبالغ المقدرة في هذه القضايا رفض النتشة الإجابة وقال : «لدينا ملفات ونحن نقوم بدراستها.»

وأضاف «انه سيسمح للصحفيين بحضور جلسات محكمة جرائم الفساد ولكن دون السماح لهم بنشر أسماء المتهمين أو التقاط صور لهم.»

الحوار الاستراتيجي الأمريكي الباكستاني يواجه قضايا شائكة

©Reuters

وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ونظيرها الباكستاني شاه محمد قرشي في نيويورك

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:

بدأ مسؤولون أمريكيون وباكستانيون يوم أمس الأربعاء جولة ثالثة من محادثات واسعة النطاق لتوسيع العلاقات خارج نطاق الحرب مع المتشددين لكن محللين لا يتوقعون تحقيق تقدم يذكر بسبب اختلاف المصالح الإستراتيجية.

ويعتزم مسؤولون بحث جميع القضايا من المياه إلى الطاقة لكن الحوار الاستراتيجي الأمريكي الباكستاني الذي يستغرق ثلاثة أيام ستخيم عليه الحملات الجارية لمكافحة المتشددين في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان والتوتر الذي سببه الصراع في علاقات البلدين.

من ناحيته قال مارك كوارترمان وهو محلل في مركز الدراسات الإستراتيجية الدولية «تضررت العلاقات الباكستانية الأمريكية خلال الأسابيع القليلة الماضية... حان الوقت في واقع الأمر أن يجري الحوار الاستراتيجي الأمريكي الباكستاني بعد هذه الفترة حتى يمكن أن يجلسا وينقيا الأجواء.»

والتقى مسئولون يوم أمس الأربعاء وسيلتقون اليوم الخميس ضمن 13 مجموعة عمل بما في ذلك الزراعة والمياه والطاقة وإنفاذ القانون. وتختتم وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ووزير الخارجية الباكستاني شاه محمد قرشي المحادثات بجلسة بكامل الأعضاء يوم غد الجمعة.

ومن القضايا الرئيسية المطروحة للبحث برنامج للمساعدة العسكرية الأمريكية لباكستان لعدة سنوات والفيضانات التي أغرقت مساحة كبيرة من باكستان تماثل مساحة إيطاليا في أغسطس آب الماضي ما أسفر عن خسائر قيمتها 9.7 مليارات دولار.

لكن الحرب في أفغانستان ستغلب على الجزء الأكبر من المحادثات.

عوالم العالم

إصابة(30)راكبا في طائرة فيتنامية بسبب مطب هوائي

باريس / 14 أكتوبر / رويترز:

أكدت متحدثة باسم الخطوط الجوية الفيتنامية يوم أمس الأربعاء إن 30 راكبا على متن إحدى رحلات الشركة إلى العاصمة الفرنسية باريس أصيبوا لدى تعرض الطائرة لمطب هوائي فوق روسيا وهبوطها فجأة عن الارتفاع الذي كانت تطير عليه.

واستكملت الطائرة وهي من طراز بوينج 777 رحلتها التي بدأت من هانوي وهبطت في مطار شارل ديجول قرب باريس الساعة 0515 بتوقيت جرينتش دون أي صعوبات فنية.

ومن بين المصابين الثلاثين نقل تسعة ركاب وثلاثة من أفراد الطاقم إلى مستشفى بباريس للعلاج من إصابات وصفت بأنها «ليست خطيرة».

وأشارت المتحدثة إلى أن «حالتهم لا تدعو للقلق».

الصين لا تتعجل إجراء محادثات سياسية مع تايوان

بكين / 14 أكتوبر / رويترز:

نقل عن أكبر مسؤول صيني عن السياسة تجاه تايوان قوله يوم أمس الأربعاء إن بلاده لا تتعجل بدء المحادثات مع الجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتي حول قضايا عسكرية أو سياسية حساسة.

وأشارت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إلى أن وانغ يي رئيس مكتب شؤون تايوان في الصين أكد للصينيين المقيمين في نيويورك أن تشجيع الروابط الاقتصادية مع تايوان ما زال له الأولوية.

ونقلت الوكالة عنه قوله «في الوقت الراهن لا يمكننا مناقشة قضايا سياسية أو عسكرية معقدة لكن يمكن فتح أنواع مختلفة من الحوار السياسي لزيادة التفاهم.»

واستطرد قائلا : «المهم هو السعي لتطوير العلاقات والحفاظ عليها وعندئذ فقط يمكن تجنب الانتكاسات... ما زال التركيز في الوقت الراهن وفي المستقبل هو تعميق التعاون الاقتصادي.»

ويجري حكم الصين وتايوان بشكل منفصل منذ عام 1949 عندما فرت قوات الوطنيين المهزومة إلى الجزيرة بعد انتصار الشيوعيين في حرب أهلية.

وفي حين أن الصين لم تنبذ استخدام العنف لإعادة تايوان إلى سيطرتها فإن الجانبين وقعا سلسلة من الاتفاقات التاريخية في مجال التجارة والسياحة منذ انتخاب ما يينج جيو المناصر للصين رئيسا لتايوان في 2008.

ويقول حزب الوطنيين الحاكم في تايوان إن الجانبين يجب أن تكون بينهما ثقة متبادلة قبل السعي إلى الاتفاق على قضايا سياسية أو عسكرية شائكة.

ومن جانبه أكد رئيس وزراء تايوان وو دن ييه في تكرار لهذا الموقف في بيان له يوم أمس الأربعاء أن الرئيس التايواني لا يمكنه بحث مقابلة الرئيس الصيني هو جين تاو نظرا لأن الجانبين لم يتوصلا بع إلى «القدر الكافي من الثقة المتبادلة».

وعرضت الصين الأسبوع الماضي بدء محادثات عن قضايا عسكرية مع تايوان في خطوة ربما تهدئ من نقطة خلاف محتملة في منطقة آسيا والمحيط الهادي وتساعد على تحسين العلاقات لكن رد فعل تايوان كان فاترا.

كوريا الجنوبية ترحب بدعوات لاستئناف المحادثات السداسية

سول / 14 أكتوبر / رويترز:

نقل عن مسؤول كوري جنوبي كبير يوم أمس الأربعاء تأكيده أن بلاده ترحب بالدعوات لاستئناف المحادثات الدولية الرامية لإنهاء برنامج كوريا الشمالية للأسلحة النووية إذا ما تعهدت بيونج يانج باحترام اتفاق وقع عام 2005.

وفي تصريح لوسائل إعلام محلية لم يربط المسؤول في وزارة الخارجية بين استئناف المحادثات السداسية وبين اعتراف الشمال بإغراق زورق للبحرية الكورية الجنوبية في مارس آذار الماضي.

وأشارت سول في وقت سابق إلى أنه يتعين على بيونج يانج الإقرار بمسؤوليتها عن الحادث واتخاذ «إجراءات صادقة» في ما يتعلق به قبل أن تعود للمحادثات المتوقفة منذ عامين.

ونقلت وكالة يونهاب للأنباء عن المسؤول قوله «إذ ما أظهرت كوريا الشمالية حسن النية وقطعت تعهدا شفهيا باتخاذ خطوات لتفكيك منشآتها النووية تعادل 750 ألف طن من زيت الوقود الثقيل الذي حصلت عليه من المجتمع الدولي فسيمكننا أن نقبل استئناف المحادثات السداسية.»

وحصلت كوريا الشمالية على زيت الوقود كتعويض مبدئي مقابل إجراءات اتخذتها عام 2008 لتجميد أنشطتها النووية ومنذ ذلك الحين تنفي بيونج يانج وجود صلة بين الأمرين.

ونقل عن المسؤول قوله «كما يجب أن تسمح بعودة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو إعلان تجميد الأنشطة في منشآتها النووية.»

ولم يتسن لوزارة الخارجية تأكيد التعليقات التي نسبت للمسؤول لكنها قالت إنها لا تمثل خروجا على موقف سول المتمثل في أنه على الشمال أن يظهر صدقه في تفكيك المنشآت النووية وإحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية.

وبموجب اتفاق تاريخي بين الكوريتين والولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين وافق الشمال على التخلي عن جميع أسلحته النووية وبرامجه النووية الحالية والعودة إلى معاهدة حظر الانتشار النووي.

قافلة مساعدات بريطانية تصل تونس في طريقها إلى غزة

تونس / 14 أكتوبر / رويترز:

وصلت الليلة الماضية إلى تونس قافلة مساعدات بريطانية متجهة إلى قطاع غزة لتقديم معونات إنسانية والسعي إلى كسر الحصار المفروض على القطاع.

وفي هذا السياق قالت وكالة الأنباء التونسية الرسمية (وات) إن قافلة (طريق الأمل) البريطانية حلت بمنطقة بوشبكة الحدودية مع الجزائر واستقبلها والي القصرين.

وتتكون القافلة من 29 شاحنة وتقل 69 بريطانيا.

مسيرة الثورة مستمرة وهي اليوم أكثر اقتداراً من أي وقت مضى

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية